وأما في الخصى فقد يكون من غير فتق لكن من اتساع المنفذ الذي في الاربطان و
وعظم كيس البيضتين وفي الجملة يكون اما الفتق واما لكبر سعة منفذ
المجرى فينزل اليها ويقع فيها اما الثرب واما الامعاء واما
الرياح واما الماء واما الاورام فيحدث في البيضتين ابتداء في
كيسها والفتق علامته انك اذا القيت العليل على قفاه وشلت
برجليه وقصعت فلوه وغمزت على الموضع رجع اما كله واما بعضه
واما بقوة واما بغير قرقرة واما بعسر واما بسهولة فالذي
يرجع بقوة كثيرة فهو ريح واما الذي يرجع بقوة دون ذلك
فهو من المعاء والذي يرجع بلا قرقرة وعسر فهو الثرب والثرب
والامعاء يرجعان بعسر واما الريح فبلا عسر وعلاجهما جميعا
ان يرد ابرفق فان لم يرجع بالغمز اجلس العليل في الماء سخن
بعد خف البطن وغمز عليها بعد ذلك فان رجعت القيلة والا
زيد في الماء الحار حتى يرجع فاذا رجعت ضمدت بضماد الفتق
الارق والاكثر للريح صفة الضماد كندر وصمغ وصبر ومقل مكي
ثلث دراهم جند بيدستر درهم يسحق ذلك بدهن السذاب ويدمن شده
ولم يحل اقل من عشرة ايام واستعمل في الطعام والتدبير ما ذكرنا فاما
اذا كان عظم كيس البيضتين من ماء ينصب فيها وانصباب هذا الماء
يكون من البرخين الذين يكونان في الاربيات وهذه البرخ ربما
يتسع بسبب الرطوبة التي تبلها وترخيها او يتخرق من وثبة قوية

او صيحة

او صيحة او حركة عنيفة وحاجة بعد التملي من الطعام فينزل الحجاب الداخل
المبسوط على البطن مع الامعاء الى الخصيتين وكذلك انصباب الماء
يكون من هذين الثقبين في كل جانب ثقب ثم ينفتحان و
يتسعان ويصير منهما كيس واحد يحوي الخصيتين فالفتق الصغير يقال له
قيلة الاربيتين واما الكبير التي ينزل الامعاء الى الخصيتين يقال له
قيلة الامعاء وان انحدرت ريح نافخة يقال له قيلة الريح وان
انصبت الى الكيس مائية يقال له قيلة الماء وعلامة ذلك الثقل
وان يكون براقا ويقل البول ويعظم الكيس وعلاجه اما التام
الذي لا يعود معه الماء فان يبزل ويكوى بعد البزل والفراغ
ما فيه ويبزل ناحية عن درز البيضتين بمبضع الفصد فيبدر منه
الماء كما يبدر الدم من الفصد وان كان كبيرا عظيما جدا لا ينبغي
ان يفرغ في يوم واحد بل في يومين او ثلثة وبعد ان
يطعم العليل شيئا يتقوى به فانه ربما حدث منه الغشي واما
من لم يكوه فانه يعاود بعد شهر او اشهر ويحتاج الى البزل
ايضا وما كان من هذا الجنس اصغر فهو يعالج بلا بزل لكن بالادوية التي
تنشف الماء مما ذكرنا في الاستسقاء واما الورم في الخصى فمنه
حار ومنه بارد غليظ والورم الحار وعلامته حمرة اللون وحرارة
الحس وشدة الضربان وعلاجه فصد الصافن من جانب الورم وان كان
جميعا فالصافن من الايمن ويوضع عليها البقول المبردة وحب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1